[319] وتعالى " ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم " قال: تقليم الاظفار، وطرح الوسخ عنك، والخروج عن الاحرام " وليطوفوا بالبيت العتيق " طواف الفريضة (1). 22 - الهداية: ثم اغتسل يوم النحر، ثم زر البيت يوم النحر فإن أخرته إلى الغد فلا بأس، ولا تؤخر أن تزوره من يومك أو من الغد فإنه ليس للمتمتع أن يؤخره [فإن زرت يوم النحر أجزأ لك غسل الحلق] (2) وإن زرت بعد ذلك اغتسلت للزيارة -. زيارة البيت فإذا أتيت البيت يوم النحر قمت على باب المسجد فقلت: اللهم أعني على نسكي وسلمني له وتسلمه مني أسألك مسألة القليل الذليل المعترف بذنبه، أن تغفر لي ذنوبي وأن ترجعني بحاجتي اللهم إني عبدك، والبلد بلدك، والبيت بيتك، وجئت أطلب رحمتك وأبتغي طاعتك متبعا لامرك راضيا بعدلك أسألك مسألة المضطر إليك المطيع لامرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك أسألك أن تلقيني عفوك، وتجيرني برحمتك من النار. ومنه: ثم تأتى الحجر الاسود فتستلمه، فإن لم تستطع فاستلمه بيدك و قبل يدك، فإن لم تستطع فاستقبله وأشر إليه بيدك وقبلها، وكبر وقل مثل ما قلت حيث طفت بالبيت يوم قدمت مكة وطف سبعة أشواط كما وصفت لك ثم تصلي ركعتين عند مقام إبراهيم، تقرأ فيهما قل هو ا أحد وقل يا أيها الكافرون ثم ارجع إلى الحجر الاسود وقبله إن استطعت واستلمه وكبر. الخروج إلى الصفا ثم اخرج إلى الصفا واصعد إليه، واصنع كما صنعت يوم قدمت مكة تطوف بينهما سبعة أشواط، تبدأ بالصفا وتختم بالمروة فإذا فعلت ذلك فقد أحللت من كل شئ أحرمت منه إلا النساء ثم ارجع إلى البيت فطف به اسبوعا وهو طواف النساء ثم صل ركعتين عند مقام إبراهيم، أو حيث شئت من المسجد ثم قد حل لك

_____ (1) قرب الاسناد ص 157. (2) ما بين القوسين زيادة من المصدر. [*] _____